بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ولم يوقع الشبهة فيهم فسئل عنهم بخصوص حكم واقعة خاصة فاجابوا بحكمها كذا بحيث كان
الامام مع دخولهم فيهم يعلم الجميع ثم يعلم الحكم بكونه حكما واقعيا لكونه عالما بدخول المعصوم فيهم فهذا الاجماع
حجة بلا ريب لسبب كون الامام من اهل الاجماع وان لم يكن معلوما بالخصوص فبناء على ذلك يحصل القطع
الاجماع ان كان اهل الاجماع منحصرا في جملة واحدة بثلاثة رجال احدهم الامام مع ان لم يكن معلوما
بالشخص عندهم فانه والحال هذه يعلم الامام بالخصوص لانه يحتج الى اجماعهم بدليل ان نتبع يستدل الكل
عن الامام من دون الاحتياج الى السؤال عن غيره وبالجملة فحجية الاجماع في الفرض المذكور انما
هي لاجل دخول المعصوم فيهم لا من باب الاجماع من حيث كونه اجماعا وبهذا اتضح الفارق
اجماع العدة والمدرسة اجماع خلافا واما الاجماع عند المفيد فهو عبارة عن اتفاق كاشف عن
قول المعصوم اورايه ولو بالحدس والتسرع على هذه الطريقة وجهل السبب وان عدم دخول
معلوم بدخوله لامكان تحقق الحدس بدون ذلك وعلى طريقة الشيخ ره يقع في نفقة العلوم والجهول
وعلى غير ما يشترط وهي بجهول النسب ويقع في نفقة كالاول فحاذر كما ظهر ان اجماع الشيعة عبارة
عن تحقق الاتفاق الكاشف عن قول المعصوم عليه السلام فحجة واما الفقهاء من مع الشيعة فهو عبارة عن اتفاق
كاشف عن كون حكم الامام مبرءا للذمة ومخرجا عن العهدة اليقينية لامر بهة كونه حكم الله الواقعي بالخصوص
بمعنى ان هذا هو المكلف به لا غير لكونه مشتملا على الجزء الايجابي والسلبي معا ليكون امتثاليا بل في حين
ان حكم الله الواقع ليس غير ما عداه بعينه او يكون داخلا فيه مثلا ان ترجح في نظر مجتهد الجهر
السورة في الصلوة واستحبابها مع ان غيره قايل بوجوبها فيها فعند الامر بين وجوب اتيان عدلا كما
كان موقف رأي غيره او عدمه كما هو رايه فح في حق من تحقق عنده صورة اتفاق عدلها مع ان اتفاقية لا يعلم
انه حكم الله الواقعي بعينه ان مبرء للذمة يقينا وهكذا في صورة التوقف في القول بعدم وجوب
الاحتياط الى غير ذلك من العبارات والمحاولات واما الاجتهاد في الفتوى فهو عبارة
عن اتفاق كاشف عن قول المعصوم عليه السلام واتفاق باشتماله على الجزء الايجابي والسلبي معا واما
واما القدر المتيقن في الاجتهاد في الدين ره ضرورة الدين فهو عبارة عن اتفاق كاشف عن بذل الجهد
في استنباط حكم من الاحكام بحيث يكون بذل جهده فيها عند هم ولا يكون موقوفا على ملاحظة دليل كوجوب الصلوة
والزكوة والصيام ونحوها من الضروريات في الدين التي يكون منكرها كافرا بالكفر الفطري بين الانام
واما القدر

واما القدر المتيقن منه فمذهب الشيعة الامامية على حكم الاحكام بحيث
يكون بذل جهده فيها عند هم كلية المتعة ونحوها من ضروريات المذهب الذي يكون منكرها كافرا بالكفر الفطري بين الانام
الموجب للخلود في النيران وهذان البيانان لا يتعلق بهما ولا تعديد بل الكل فيها سواء كما لا يخفى
واما الاجماع النظري من الاجتهاد فهو عبارة عن اتفاق كاشف عن حكم من الاحكام بحيث يحتاج الى
النظر والفكر والاجتهاد ولا يحتاج بداهة واما الاجماع البسيط فهو عبارة عن الاتفاق الكاشف
ما تعيين حكم من الاحكام واما الاجماع المركب فهو عبارة عن الاتفاق المكتنف بالمركب في الخلاف
والوفاق بان كان مسئلة من المسائل اختلافية بالنسبة الى الايجاب والسلب كلي مسئلة فقهية
واقعيا او فرضيا ولكن وقع الاتفاق على عدم الايجاب الجزئي والسلب الجزئي فيكون هذا الاتفاق
مع اختلاف المذكور كاشفا عن رأي المعصوم عليه السلام واما الاجماع المأخوذ في العنوان فهو عبارة عن اتفاق كلمة
اهل ملة الاسلام من العلماء وغيرهم على حكم من الاحكام بحيث يكشف عن قول المعصوم عليه السلام ورايه وجهة
به العلم بدخول قول المعصوم عليه السلام ورايه من غير تعيين شخصه الجهول من جهة كون موقفه الوفاق سببا للعلم بطريق موقفه هذا الاجماع اما
واما الاجماع المأخوذ في العنوان الحجة الغير الحقيقي فخروج محلوم النسب فهو واضح لا يحتاج الى البيان
بعد بيان الحقيقي لان المناط في اتفاق كاشف بالصدفة واما الاجماع المذهبي العرفي الحقيقي عن الاتفاق
فهو عبارة عن اتفاق كل اهل مذهب الشيعة مع عدم خروج فرد معلوم النسب وجهوله عن حيز الاتفاق
بالعلم بدخول قول المعصوم عليه السلام ورايه من غير تعيين شخصه الجهول من حكم من الاحكام بحيث كان الاتفاق
ناشيا عن الاجماع بالحس السمع والبصر او بواسطة واما الغير الحقيقي منه فكاتفاق
اهل مذهب الشيعة من خروج فرد معلوم النسب الخ وما ذكر ظاهر تعريف الحقيقي والمذهبي
يشمل الشيعة غير العلماء والفقهاء بكلا قسميه الحقيقي وغير الحقيقي كما لا يخفى واما احدث من الاجماع
انه كان طريقا مرفقا حدسا على وجه قرره محله واما الاتفاق الذي انه كان طريقا مرفقا
هو النقل المتواتر او المحتف بقرائن او احد المحفوف بالقرائن القطعية بان يقع اتفاق
واثر من نحو يوجب ان عدم نقلهم الخلاف ونحوه ما ينفيد العلم واما ما قاله به الشيخ ره فطريق مرفقا
من الاجماع المنقول

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)